

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 01- سورة فصلت من الآية (04) إلى الآية (34).

عبدالرحمن العجلان

ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك - [00:00:04](#)

ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم هذه الآيات الكريمة من سورة فصلت جاءت بعد قوله جل وعلا ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فإذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت - [00:00:58](#)

ان الذي احيها لمحيي الموتى انه على كل شيء قادر ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا لما ذكر جل وعلا شيئاً من اياته العظيمة الدالة على كمال قدرته - [00:01:33](#)

جل وعلا وان هذا شيء مدرك محسوس يدركه كل احد انه شيء من العقل قال جل وعلا ان الذي احيها الارض بعد الموت يا محيي الموتى انه على كل شيء - [00:02:05](#)

وجل وعلا قادر على كل شيء لا يعجزه شيء انما امره اذا اراد شيئاً من يقول له كن فيكون سيكون كما اراد جل وعلا اقام جل وعلا عليهم الحجة الآيات البينات الواضحات - [00:02:41](#)

فلم يبق عندهم الا العناد والمكابرة والكفر العظيم قال جل وعلا ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا وعيد شديد متذر يخوف ان الذين يلحدون في الميل اللحد في القبر - [00:03:19](#)

انه مائل عن حفر القبر به عن شمت الحفر فيدخل جهة القبلة والالحاد يطلق على امور كثيرة متقاربة المعنى يلحدون في اياتنا يجحدونها يلحدون في اياتنا يأولونها على غير الصحيح - [00:04:03](#)

يلحدون في اياتنا يزيدون فيها او ينقصون منها او يحرفونها او يفسرونها على غير تفسيرها يميلون عن الحق والاستقامة في اياتنا بالطعن والتحريف والتأويل وصد الناس عنها واللغو والمكانة والتصدية - [00:04:42](#)

عند تلاوتها كل هذا من الالحاد يقول جل وعلا يلحدون في اياتنا. قال ابن عباس رضي الله عنهمما في الآية هو ان يضع الكلام في غير موضعه يشمل المعاني السابقة - [00:05:32](#)

كلها قال مجاهد يميلون عن الایمان بالقرآن وقال ايضاً يميلون عن عند تلاوة القرآن البكاء والتصدية الصفير والتصفيق حتى يضيعوا على الناس اجتماع القرآن وقال قتادة يكذبون في آياتنا وقال السدي - [00:06:03](#)

يعاندون ويشارقون وقال ابن زيد يشركون المعاني متقاربة ان المراد بالالحاد بآيات الله الانحراف فيها عن الصواب يقول جل وعلا لا يخفون علينا هذا الوعيد الشديد نحن على اطلاع على حالهم وامرهم - [00:06:45](#)

وهم بيد الله وبقبضته لا يفلتون لا يخفون علينا مهما اخفي على الناس امره او تظاهر بالحق وهو على الباطل او اظهر الایمان وابطنه الكفر والنفاق يقول جل وعلا لا يخفون علينا - [00:07:25](#)

الخلق يخفى عليهم ما في القلب قد يصدقون المنافق ويعظمونه ويظنون انه من الدعاة الى الاسلام وهو يدس السم في الدسم والله جل وعلا يقول لا يخفون علينا انه جل وعلا - [00:07:53](#)

يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسرس به نفسه ونحن اقرب اليه من جبل الوريد ما يكون من

نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم - 00:08:21

ولا ادنى من ذلك ولا اكتر الا هو معهم اينما كانوا وجل وعلا لا تخفي عليه خافية وبناء على علمه جل وعلا فهو يجازيهم بما يستحقونه على الحادهم وكفرهم وشركهم وجحدهم - 00:09:03

وتأنويمهم على حسب ما يستحقونه لا يزيد في العقوبة جل وعلا لانه لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم اليمون وهذه الآية عامة ان قال بعض المفسرين في سبب خاص - 00:09:36

العبرة كما قال اهل الاصول في عموم اللفظ بخصوص السبب هذه وعيدي لكل من الحد في ايات الله من قديم الزمان الى ان يرث الله الارض ومن عليها نزلت في ابي جهل - 00:10:17

وهو يلحد في ايات الله وتوعده الله جل وعلا كما توعد كل من كان على شاكلته وقال جل وعلا سؤال واستفهام تقرير افمن يلقى في النار خير امن يأتي امنا يوم القيمة - 00:10:55

افمن يلقى في النار خير هذا الذي يلحد في ايات الله من يأتي ثامنا يوم القيمة من امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر يأتي امنا مطمئنا يوم القيمة موقن - 00:11:32

في ثواب الله جل وعلا لانه بشر بشر عند الاحضار السعادة بشر بالقبر السعادة وبشر عندبعث السعادة فهو يأتي يوم القيمة امنا تصحبه الملائكة نحن اولياكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:11:59

ملائكة تقول للمؤمن كيف لا يؤمن وهو يقال له هذا القول اطمئن ولهاذا يقول في قبره رب اقم الساعة ولهاذا يقول وهو يحمل على النعش ايصاله الى قبره عجلوني عجلوني - 00:12:30

يسمعه كل شيء الا الثقلين الناس والجن لانه بشر عند الاحضار فاحب لقاء الله احب الله لقاءه. اسأل الله الكريم من فضله فمن يلقى في النار خير هذا الذي يعاند في ايات الله ويکابر - 00:12:58

ويجادل بالباطل امن يأتي امنا يوم القيمة فيها زيادة فائدة لم يقل جل وعلا فمن يلقى في النار خير امن من يدخل الجنة لان انه اذا قيل امن يدخل الجنة - 00:13:25

قد يقال يدخل الجنة لكن متى بعد المخاوف وبعد الخوف الشديد والذعر قال جل وعلا امن يأتي امنا يوم القيمة ايهما خير من هو الذي يأتي امنا يوم القيمة عامة في كل مؤمن - 00:13:50

فقال الله جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون كما تقدم في ايات قريبة فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:14:09

امن يأتي امنا يوم القيمة هو النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك انه افضل الخلق واحقهم بهذه الآية قيل في ابي بكر الصديق رضي الله عنه قيل في عمر رضي الله عنه - 00:14:29

قيل في عمان ابن ياسر رضي الله عنه قيل في ابي سلمة رضي الله عنه وهي منطبقه على كل مؤمن وقيل في حمزة رضي الله عنه انه بذل نفسه رضي الله عنه رخيصة في سبيل الله لاعلاء كلمة الله - 00:14:48

ونصرة الحق امن يأتي امنا يوم القيمة لا شك انه اذا جاء امن فانه من اهل الجنة ومبشر بالجنة ثم قال جل وعلا اعملوا ما شئتم اعمل ما تشاء ايها الكافر - 00:15:18

الفاجر والمنافق اعمل ما شئت سباحة امر اباحة اعمل ما شئت والشيء مباح لا هذا تهديد اعملوا ما شئتم الله جل وعلا مجازيكم على عملكم روی عن بعض الصحابة رضي الله عنهم انه قال هذه نزلت في اهل بدر - 00:15:59

اعملوا ما شئتم يعني فقد غفرت لكم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر ما اراد ان يقتل صاحب الكتاب الذي ارسله الى كفار قريش قال وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:16:35

لان صاحب الكتاب من اهل بدر من شهد بدوا رضي الله عنه ولكنه ليس بمعصوم من الخطأ منع وصول الكتاب قبل ان يصل الى كفار قريش في خبر السما الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:01

اعملوا ما شئتم الظاهر والله اعلم والاقرب انها تهديد ووعيد لاولئك الذين يلحدون في ايات الله مآلهم الى الله جل وعلا وهم يجازيهم على عملهم لفظه لفظ الامر ومعناه الوعيد - 00:17:32

انه بما تعملون بصير لا تقل عملي هذا يخفى خفي على الخلق ولن يخفى على الله جل وعلا اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير اجمل ما تزيد وانا مطلع عليك - 00:18:13

وجل وعلا لا تخفي عليه خافية ويجازي العباد على ما في قلوبهم على الحقيقة والواقع يا على الظاهر فقط امور العباد الدنيا مبنية على الظاهر من اظهر خيرا قبل منه - 00:18:44

ومن اظهر سوءا اخذ به وقد يظهر الخير من يبطن السوء كالمافقين كما قال الله جل وعلا عنهم اذا رأيتم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة اهل وجاهة - 00:19:08

وتقديم في المجالس الناس لان الناس لا يعلمون ما في قلوبهم ويقول صلى الله عليه وسلم في مجال المخاصمة والتحكم انما انا بشر ولعل بعظمكم يكون الحن بحجه من بعده - 00:19:41

احسب انه صادق فمن قضيت له بحق أخيه فلا يأخذه فانما هي قطعة من نار فليأخذها او ليدعها والذي يأتيه الوحي من السماء يقول انما انا بشر لا يدري الا ما اطلعه الله جل وعلا عليه - 00:20:06

اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ثم قال جل وعلا ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم كفار قريش ومن على شاكلتهم - 00:20:30

ومن اتبعهم في الكفر والضلال تقرير لما قبل اعملوا ما شئتم انه بما تعلمون بصير ثم تواعدتهم جل وعلا فقال ان الذين كفروا بالذكر ما المراد بالذكر القرآن لان فيه - 00:21:02

تذكير وعظة وبيان تذكير للناس ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز اين خبر ان الذين كفروا بالذكر لما لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:21:29

تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسول من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرآن اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته اعجمي وعربي كأنه ما جاء الجواب الى الان - 00:22:05

انه متاخر كثيرا كما قرر ذلك بعض المفسرين في قوله اولئك ينادون من مكان بعيد. قال بعض المفسرين جواه خبر ان ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم بعد ايات اولئك ينادون من مكان بعيد - 00:22:27

وقال بعض المفسرين خبر ان محنوف دل عليه السياق الذين كفروا بالذكر لما جاءهم يعاقبون ويجازون باعمالهم لان سياق الكلام يدل على هذا ان الذين كفروا بالذكر يعاقبون معدبون ثم - 00:22:54

اثنى جل وعلا على الذكر الذي هو القرآن بقوله وانه لكتاب عزيز لا يستحق ان يكفر به وهو كتاب جاء من عند الله جل وعلا عزيز منيع لا يستطيع احد - 00:23:28

ان تمتد اليه يده ممنوع محفوظ من قبل الله جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون والحمد لله بایدینا الان كما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم طریقا كما نزل والحمد لله لان الله جل وعلا تکفل بحفظه - 00:23:59

میزه جل وعلا بان جعله الشريعة الخالدة فحفظه ولم يکل حفظه الى غيره قوله جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له وانا له لحافظون. حفظه الله جل وعلا قد يقول قائلا التوراة والانجيل - 00:24:32

ليست كلام الله كيف امتدت اليها المخربين زيادة والنقص والتعویل والتحريف والعبث نعم لان الله جل وعلا لم يتکفل بحفظها الوکل حفظها الى اهل الكتاب ضيغوها قال الله جل وعلا بما استحفظوا - 00:24:57

من كتاب الله في ايات المائدة وهم استحفظوا على كتاب الله فضيغوه والله في ذلك حکمة لانه جل وعلا لم يرد لهذين الكتابين البقاء من اراد لها النسخ اما القرآن - 00:25:32

لكون الله جل وعلا اراد له البقاء كما يستطيع مهما اوتى من قوة ان يبدل او يزيد او ينقص في ايات القرآن يقيض الله جل وعلا له

من يرده ويمنعه - 00:25:54

ويظهر باطله الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وانه لكتاب عزيز. العزة المنعة يعني عزيز منيع والعزة الغلبة يعني يغلب - 00:26:18

اذا ادلي بحجة في القرآن غلت كل حجة العزيز الغالي له قيمة عند الله جل وعلا وله قيمة في النفوس وانه لكتاب عزيز ما يستطيع احد ان يعارضه او ان يأتي - 00:26:56

او بعشر سور من مثله او بسورة واحدة من مثله تحد الله جل وعلا كفار قريش وهم ملوك الفصاحة والبلاغة والبيان فما استطاعوا ان يأتوا بسورة من مثله لان المخلوق - 00:27:34

مهما اوتى من البلاغة والفصاحة وقوه البيان لا يستطيع ان يأتي بشيء مما جاء به الله جل وعلا وكفار قريش عرفوا ذلك فاذعنوا له لكنهم ما امنوا لا يأتيه الباطل - 00:28:02

من بين يديه ولا من خلفه محفوظ بحفظ الله جل وعلا ما يستطيع احد ان ينقص او ان يزيد قال قنادة والسدي معنا الباطل على هذا الزيادة والنقاصان قال مقاتل - 00:28:39

لا يأتيه التكذيب من الكتب التي قبله ولا يجيء من بعده كتاب فيبطله لانه لان القرآن العظيم اصدق ما جاء قبله من الكتب وهو لا يتعارض معها بما فيها من الحق - 00:29:15

ما فيها من الحق لا يتعارض مع القرآن ابدا وقيل الباطل الشيطان اي لا يستطيع ان يزيد فيه او ينقص يلقي على الناس اشياء يتوقعون انها قرآن او او يؤمنون بانها قرآن وليس بقرآن - 00:29:47

لا يستطيع الشيطان ان يزيد فيه او ينقص منه وقيل المراد بالباطل هنا التناقض يعني لا يوجد فيه شيء يناقض بعضه هل هو محكم تصدق بعضه بعضا ولا يخالف بعضه بعضا - 00:30:24

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه يعني من اي جهة كان من الجهات او مما خدامة الكتب السابقة لا تخالفه وكذلك لا يأتي كتاب بعده يناقضه او يكذبه - 00:31:04

لانه هو اخر الكتب والنبي صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد لأن سائل يسأل يقول لما لا يأتيه الباطل - 00:31:42

لم لا يتطرق اليه وجاء الجواب لقوله جل وعلا تنزيل من حكيم حميد لانه تنزيل من حكيم حميد حكيم يضع الاشياء مواضعها محمود جل وعلا في افعاله واوامره ونواهيه واحكامه - 00:32:09

جل وعلا تنزيل وفي الآية دالة على علو الله جل وعلا ان النزول يأتي من اعلى لادنى تنزيل من حكيم حميد والله جل وعلا موصوف في صفات الكمال منزه عن صفات النقص والعيوب - 00:32:33

والاثبات لله جل وعلا توثيق يعني لا ثبت لربنا من الصفات الا ما ثبته لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم لا نأتي بصفات ربنا من تلقاء انفسنا او من استحسانا او من عقولنا لا - 00:33:08

ونفي عن ربنا جل وعلا جميع صفات النقص والعيوب والنفي اجمالا على حد قوله جل وعلا ليس كمثله شيء نفي عام وهو السميع البصير الايثبات تفصيلي يعني نقول الله لا يشبه بخلقه - 00:33:34

الله جل وعلا منزه عن جميع صفات النقص والعيوب الله جل وعلا لا يتطرق اليه اي او نقص او عيوب او مما يتصف به المخلوق من صفات النقص وهو جل وعلا موصوف بصفات الكمال وهي كما ثبتت له في الكتاب - 00:34:01

والسنة لا بالاستحسان فلا يثبت لله جل وعلا شيء من الصفات باستحسان العقول لا تدرك ما يستحق الباري جل وعلا من صفات الكمال وقد يستحسن المخلوقون المخلوق وهي لا تليق بالخالق جل وعلا - 00:34:44

وعلى سبيل المثال كالولادة مثلا الرجل الذي يولد له افضل عندها من لا يولد له والذي لا يولد له يتمنى ان يولد له الله جل وعلا منزه عن هذه الصفة لان المخلوق - 00:35:30

ولده يشبهه الله جل وعلا لا شبيه له ولا ند له ولا مثيل له جل وعلا تنزيل من حكيم حميد اي هو جل وعلا القرآن تنزيل القرآن تنزيل من حكيم حميد - 00:35:51

قال العلماء تنزيل خبر لمبدأ محفوظ تقديره هو تنزيل اي القرآن المتقدم ذكره ثم اتى جل وعلا بتسليمة النبي صلى الله عليه وسلم وقال جل وعلا ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك - 00:36:18

يعني قالوا لك هم كفار قريش محمد ساحر وقالوا كاهن وقالوا شاعر قالوا مجنون يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك يا مجنون ما يجتمع ينزل عليه الذكر وهو مجنون - 00:36:53

قالوا اقوالا كثيرة وصلى الله عليه وسلم بربع منها كلها وهو نال من صفات الكمال التي ممكن ان ينالها مخلوق اعلاها ينال من صفات الخالق جل وعلا لا وانما من صفات المخلوق نال اعلاها جل وعلا - 00:37:17

عليه الصلة والسلام الكمال التي يتتصف بها مخلوق اتصف النبي صلى الله عليه وسلم باعلى الصفات ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. يعني هذا القول الذي قيل لك - 00:37:45

ساحر وكاهن مجنون هذا قد قيل للرسل من قبلك هذه سنة الكفار طريقتهم اذا جاءهم صاحب الحق وصفوه بهذه الصفات حتى ينفروا الناس عنه فان جميع الرسل قالت لهم امهم - 00:38:04

مثلما قال لك كفار قريش فلا يثنينك ذلك ولا تظن انه تكذيب لك يعرفونك لكنه رد للحق لا يريدونه وهذا هو الظاهر الذي عليه جمهور المفسرين وقيل المراد ما يقال لك من قبل الله جل وعلا - 00:38:38

من توحيد واخلاص العبادة لله الا شيء قد قاله الله جل وعلا واواهاد الى الرسل من قبلك ما يقال لك من الاحكام والشرائع توحيد والاخلاص والعبادة لله الا شيء قيل - 00:39:18

الرسل من قبلك امرموا بذلك دعوة الرسل عليهم الصلة والسلام واحدة ولقد بعثنا في كل امة رسولا اعبدوا الله واجتنب بالطاغوت فدعوة الرسل الى توحيد الله جل وعلا واحدة. كلهم من اولهم الى اخرهم - 00:39:48

بخلاف الشرائع شرائعهم مختلفة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء اولاد علات ديننا واحد الذي هو العقيدة التوحيد والشرائع مختلفة تختلف صلاتنا عن صلاتهم ويختلف صيامنا عن صيامهم - 00:40:13

واحل لنا اشياء محمرة عليهم وهكذا الشريعة الاحكام الشرعية تختلف من من امة لامة اما الاصل الذي هو التوحيد والعقيدة ومن ادم عليه الصلة والسلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها العقيدة واحدة - 00:40:46

ما امرنبي او ابيح لنبي ان يجيز الشرك مع الله جل وعلا تعالى وتقدس ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم - 00:41:11

ختمت هذه الآيات الكريمة بهذه البشارة العظيمة والندارة الواضحة الجلية اشارة وندارة ان ربك لذو مغفرة لا تيأس ايها المؤمن المسلم الموحد من مغفرة الله جل وعلا مهما ارتكبت من الذنوب فاستغفر الله يغفر الله لك - 00:41:41

ربك لذو مغفرة كما قال الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم قال صلى الله عليه وسلم عن ربه تبارك وتعالى انه قال - 00:42:11

يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة الشرك ابشر بالخير واما الشرك فيحيط العمل والعياذ بالله فلة ان ربك لذو مغفرة - 00:42:33

هو غفار للذنوب لا تيأس من كثرة الذنوب وانما بادر بالاستغفار والتوبة قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - 00:42:58

وذو عقاب اليم. لا تأمن مكر الله عقابه شديد لا يوثق وثاقه احد فهو شديد العذاب لمن كفر به وعرض عن طاعته والمؤمن يكون بين الخوف والرجاء يخاف من عقوبة الذنوب - 00:43:27

ويرجو رحمة ربه ولا يغلب احدهما على الاخر لانه ان غلب الخوف اصابه اليأس والقنوط والعياذ بالله وهذا كفر وان غلب الرجاء من

مكر الله ولا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون - 00:44:05

والله جل وعلا قد يمكر بالعبد المؤمن لا يأمن مكر الله يلجأ الى الله ويستغفر الله وقد يمقت الله جل وعلا العبد كلمة طلال يقولها الذي قال والله لا يغفر الله لفلان - 00:44:41

نهى اخاه عن المعصية محذرة فلم ينتهي واستمر على معصيته وقال كلمة عظيمة الدنيا هو اخرتها. قال والله لا يغفر الله لفلان قال الله جل وعلا من ذا الذي يتآلى علي يعني يحلف - 00:45:15

الا اغفر لفلان لقد غفرت لفلان واحببت عملك قال كلمة عظيمة كلمة خبيثة تحجر رحمة الله وعفوه ومغفرته كما ورد في الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله عليه بها سخطه الى يوم يلقاه - 00:45:36

المؤمن يكون على حذر من سخط الله جل وعلا وعلى رجا لمغفرة الله ورحمته ان ربك مغفرة ذو عقاب اليم فهو يغفر لمن تاب واناب ورجع الى ربه ويعاقب من - 00:46:07

كفر به واعرض عن طاعته وكثيرا ما يجمع جل وعلا هاتين الصفتين ليكون العبد دائمًا بين الخوف والرجاء اذا قال بعض السلف يكتونان عند المؤمن كجناحي الطائر لا يغلب احدهما على الاخر. لا يغلب الخوف - 00:46:41

لا ييأس لا يغلب الرجا لا يأمن مكر الله الا انهم قال بعضهم يحسن في حال الصحة ان يغلب جانب الخوف يسيرا حتى يجتهد في الاعمال الصالحة. ويحذر الاعمال السيئة - 00:47:10

وفي حال المرض ما استطاع ان يعمل يغلب جانب الرجا حتى لا يصيبه اليأس والقنوط من رحمة الله جل وعلا عند عجزه عن العمل ان ربك ذو مغفرة لمن يستحقها - 00:47:36

من المؤمنين الموحدين الذين تابعوا الرسل واطاعوهم ذو عقاب اليم مؤلم شديد الكفار المكذبين المعاندين لرسل الله والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وعلى الله وصحابه - 00:48:07
اجمعين - 00:48:32